متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

ISSN 2959-9423

ترخيص رقم 2022/244

صدى العلوم

العدد 12

السنة الثالثة

نيسان 2026

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

00961373983

صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

الرقم التسلسلي المعياري لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

رئيس التحرير والمدير المسؤول

د. حسن محمد إبراهيم

00961 3 973983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com

البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات لإلكترونية: ISSN 2959-9431

الاشتراكات: للأفراد داخل لبنان 80 $ أو ما يعادلها
للمؤسسات 125 $ أو ما يعادلها
مع رسوم البريد ضمناً

تصدر عن:

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
009613973983

إخراج فني
Majed Mostafa
+961 70 743 117

تصميم شعار المجلة:
حسين جفال

Website Designed & Developed by
Eng. Ahmad Ali Raychouni
Software Engineer

إنّ الآراء والأفكار الواردة في الأبحاث لا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة وفكرها

المحتويات

11 لبنان أكبر وأعظم من العدوان ... مجدّدًا — د. حسن محمد إبراهيم

15 ظاهرة الفومو — أ.د. سحر حجازي

53 الصحة النفسية في زمن الذكاء الاصطناعي — أ.م. د. فاطمة مصطفى دقماق

107 Lived Theodicy: A Hermeneutic-Phenomenological Study — Dr. Zeinab Mehanna

134 L'innovation pédagogique à l'épreuve du terrain — Dr. Souheir El Hajj

الصحة النفسية في زمن الذكاء الاصطناعي

بين الاستثمار والانحدار

أ.م. د. فاطمة مصطفى دقماق[1]

ملخص

شهد «الذكاء الاصطناعي» تطوّرًا لافتًا بمختلف أنواعه وتطبيقاته، حتى بات يشكّل عنصرًا أساسيًّا ومدخلًا لا بدّ منه في مجالات الحياة البشريّة المختلفة، العلميّة والصحّيّة والاجتماعيّة والتربويّة، وباتت تقنيّات هذا الذكاء جزءًا لا يتجزّأ من حياتنا اليوميّة بكل تفاصيلها.

من جهة أخرى، تُعدّ الصحّة النفسيّة بمختلف جوانبها من أسمى الغايات التي يسعى الإنسان لتحقيقها في حياته، وقد باتت تحتلّ مرتبة مهمّة في أيامنا على مستوى الأولويّات لدى الأفراد، لا سيّما في المجتمعات التي تتعرّض للحروب والأزمات المختلفة، كما هو الحال في وطننا لبنان.

وكما يوجد إيجابيّات للذكاء الاصطناعي على مستوى تسهيل المعرفة والتواصل الذي يطال أنحاء العالم بأجمعه، وكذلك تطوير الأبحاث والعلوم المتنوّعة ومنها العلوم النفسيّة، فإنّ له أيضًا سلبيّات ومساوىء تتعلّق بسوء الاستخدام من جهة، وبالإفراط في استخدامه من جهة أخرى، وذلك عندما يُصبح بديلًا عن مكوّنات أصيلة

(1) أستاذة في علم النفس، الجامعة الإسلامية في لبنان. معالجة نفسية.

لا بدّ من وجودها حتى تتكامل حياة الإنسان، ويحافظ على سلامه الداخلي وصحّته النفسيّة.

في هذا البحث، سيُسلَّط الضوء على أهمّيّة الصحّة النفسيّة، وعلى أهمّيّة التطوّر الذي يشهده « الذكاء الاصطناعي» في أيامنا من جهة أخرى، كما سيُضيء على الأثر السلبي الذي ينتج عن سوء استخدامه لا سيّما على مستوى الصحّة النفسيّة.

كما تُعنى بالإجابة على التساؤل الرئيس: كيف يبرز أثر سوء استخدام «الذكاء الاصطناعي» على توازن الصحّة النفسيّة؟

الكلمات المفتاحية: الصحّة النفسيّة، الذكاء الاصطناعي، الاستثمار، الانحدار.

Summary

The Artificial intelligence has undergone significant development among its various types and applications, becoming a fundamental and indispensable element in diverse fields of human life, including scientific, medical, social, and educational domains. Today, artificial intelligence technologies constitute an integral part of our daily lives in all their aspects.

On the other hand, mental health in its various dimensions is considered one of the highest goals that individuals strive to achieve in their lives. In many times, it has come to occupy a prominent place among personal priorities, particularly in societies exposed to wars and multiple crises, as is the case in our country, Lebanon.

Just as artificial intelligence offers positive contributions in facilitating knowledge acquisition and global communication, as well as in advancing research and various scientific fields, including psychological sciences, it also entails negative aspects and drawbacks. These are related, on the one hand, to misuse, and on the other, to excessive reliance on it—especially when it becomes a substitute for essential human components that are indispensable for the wholeness of human life and for maintaining inner well-being and mental health.

In this study, we will shed light on the importance of the ongoing development of artificial intelligence in our time, while also showing the negative impact resulting from its misuse, particularly with regard to mental health. The research also seeks to address the main question: Does the misuse of artificial intelligence have an impact on mental health balance?

Key words: Mental health, Artificial intelligence, Investment, Decline.

1. مقدمة

يكاد لا يختلف اثنان على أهمّيّة «الذكاء الاصطناعي» وما له من دور فعّال ومُنتج في تسهيل وتطوير مجالات الحياة على اختلاف أنواعها، ذلك العالم الإلكتروني الذي بدأ كحلم عند العلماء، وقد تحوّل إلى واقعٍ نتيجة التقدّم العلمي والتكنولوجي، وإذا به اليوم يغزو مختلف المرافق والبيئات، من البيئة الأُسريّة إلى البيئة المدرسيّة والجامعيّة، وكذلك إلى بيئات العمل المتعدّدة والمجالات الصحّيّة على اختلافها، ليُحدث ثورة معرفيّة متسارعة، وانفجارًا تكنولوجيًّا دون أي حدود زمنيّة أو مكانيّة.

وقد أدّى هذا التطوّر المُتسارع في تقنيّات «الذكاء الاصطناعي» إلى إحداث تحوّلات عميقة وجوهريّة في بُنية المجتمعات والمجالات المختلفة، من بينها مجالات الصحّة النفسيّة التي تُعدّ غاية في الأهمّيّة بشكل بارز وملحوظ، حيث إنّ تطبيقاته قد أصبحت عنصرًا أساسيًّا في تطوير أنظمة رعاية الصحية النفسية وبرامجها، وذلك من خلال تطوير بعض طرق التقييم والتشخيص وتسهيلها، إضافة إلى الإسهام في توفير بعض الخدمات والتدخّلات النفسيّة من خلال وسائل التكنولوجيا المتعدّدة، والانفتاح السهل على الثقافات والدراسات والأبحاث الحديثة من مختلف أقطار العالم عبر المجال الرقمي الافتراضي، ويُنظر إلى هذا النوع من التطوّر بوصفه استثمارًا معرفيًّا وتقنيًّا يمكن أن يُسهم في تعزيز الصحّة النفسيّة على المستويَيْن الفردي والمجتمعي.

من جهة أخرى، فإنّ هذا التقدّم يترافق مع تحدّيات لا يُمكن أن نَغفل عنها، وسلبيّات

قد تنتج، لا سيّما على مستوى الاستخدام المُفرط وغير المُنضبط لتقنيّات «الذكاء الاصطناعي»، والذي من شأنه أن يترك آثارًا سلبيّة على مستوى الصحّة النفسيّة، إن على مستوى زيادة العزلة الاجتماعيّة وتراجع جودة العلاقات الإنسانيّة، أم على مستوى ارتفاع مستويات القلق والضغوط النفسيّة الناتجة عن المقارنات الاجتماعيّة، وغير ذلك من النواتج التي تُعدّ ضارّة بالصحّة النفسيّة والتوازن الداخلي. من هنا يبرز البعد المزدوج للعلاقة بين «الذكاء الاصطناعي» والصحّة النفسيّة، حيث تتأرجح بين إمكانات الدعم والنماء من جهة، ومخاطر الانحدار النفسي من جهة أخرى.

2. الإشكالية

يشهد «الذكاء الاصطناعي» حضورًا متزايدًا في الحياة اليوميّة، بشكل أسهم في إحداث تحوّلات نفسيّة واجتماعيّة عميقة في مختلف المجالات بما في ذلك الصحّة النفسيّة، فبينما توفّر تطبيقاته فرصًا داعمة للصحة النفسيّة من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات والمعرفة، فإن سوء استخدامه أو الإفراط في الاعتماد عليه قد ينعكس سلبًا على التوازن النفسي، من خلال زيادة العزلة الاجتماعيّة، والضغوط النفسيّة، وتراجع التفاعل الإنساني، وغير ذلك.

وتتمحور إشكالية البحث حول التساؤل الآتي: كيف يبرز دور سوء استخدام «الذكاء الاصطناعي» وتأثيره على الصحّة النفسيّة؟

3. المنهج المعتمد

اعتمد البحث المنهج الوصفي- التحليلي، وذلك بهدف وصف تأثيرات «الذكاء الاصطناعي» على الصحّة النفسيّة وتحليلها. كما يتيح هذا المنهج تحليل الأبعاد الإيجابيّة والسلبيّة للظاهرة، وبناء تصوّر علمي متوازن يُسهم في ترشيد استخدام «الذكاء الاصطناعي» بما يخدم الصحّة النفسيّة.

4. أهمّيّة البحث

تبرز أهمّيّة البحث في كونه يُسلّط الضوء على أهمّيّة الصحّة النفسيّة، وكذلك على تقنيّات «الذكاء الاصطناعي» وما لها من أهمّيّة بارزة على مستوى تطوير المعارف المتنوّعة والتنمية المُستدامة لمجالات الحياة المختلفة بما في ذلك المجال النفسي، كما تبرز أهمّيّته في كونه يُضيء على نواتج سوء الاستخدام وسلبيّاته، لا سيّما على مستوى الصحّة النفسيّة.

5. هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر «الذكاء الاصطناعي» على الصّحة النفسيّة، مع التركيز على مفهوم الاستثمار المُستدام في تقنيّات هذا الذكاء بوصفه مدخلًا لتعزيز الرفاه النفسي، مقابل مظاهر الانحدار النفسي المُحتملة الناتجة عن غياب الأُطر التنظيميّة والأخلاقيّة. كما يسعى إلى تقديم رؤية علميّة مُتوازنة تُسهم في ترشيد استخدام تطبيقات هذا الذكاء لتحقيق أهداف التنمية المُستدامة ودعم الصحّة النفسيّة في آنٍ معًا.

يتحدث البحث في ثلاثة عناوين، الأوّل: الصحّة النفسيّة وأهمّيتها؛ والثاني: الذكاء الاصطناعي وأهمّيته، أمّا الثالث فهو: تأثير الذكاء الاصطناعي على الصحّة النفسيّة.

6. الصحة النفسية وأهميّتها

تُعدّ الصحّة النفسيّة ركيزة أساسيّة في بناء شخصيّة متوازنة وقادرة على التكيّف الإيجابي مع كافّة الضغوط، وكذلك في الوصول إلى حالة السلام الداخلي، و هي لا تقلّ أهمّيّتها عن الصحّة الجسديّة العامّة. وقد اشتملت على العناوين التالية:

1.6. تعريف الصحّة النفسيّة

يوجد العديد من النظريّات المفسّرة للصحّة النفسيّة، منها نظريّة التحليل النفسي

والنظريّة السلوكيّة ونظريّة الحاجات الإنسانيّة وغيرها، كما تعدّدت التعريفات التي اهتمّت بمفهوم الصحّة النفسيّة. وسَيَرِد بعضها:

- تُعرّف منظّمة الصحّة العالميّة الصحّة النفسيّة بأنها: «حالة من الرفاه يتمكّن فيها الفرد من إدراك قدراته، والتعامل مع ضغوط الحياة، والعمل بشكل مُنتج، والمساهمة في مجتمعه» (WHO, 2023, p 7).
- بحسب «الجمعيّة الأمريكية لعلم النفس» (APA)، فإنّ الصحّة النفسيّة تعبّر عن «حالة من العقل تتميّز بالرفاه العاطفي، والتكيّف السلوكي الجيّد، بدرجة نسبيّة من الحرّيّة من القلق والأعراض المعطِّلة، والقدرة على إقامة علاقات بنّاءة ومواجهة الضغوط العادية» (American Psychological Association).
- كما تُعرَّف الصحّة النفسيّة بأنّها «حالة التكيُّف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف التي يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله» (بطرس، 2008، ص 64).
- أما الدكتور «مصطفى حجازي»، فينظر إلى الصحّة النفسيّة على أنّها ليست حالة ثابتة بل هي ظاهرة ديناميكيّة متغيّرة ومتفاعلة مع العوامل البيئيّة والتجارب العائليّة والاجتماعيّة. وهي حالة من التوازن النفسي والاجتماعي الدينامي الداخلي، تُحقَق عندما تتكامل وتتناغم الجوانب البيولوجية والعاطفية والاجتماعية والسلوكية للشخصية (حجازي، 2006، ص 36).

من هنا يُمكن تحديد مفهوم الصحّة النفسيّة بأنّها حالة من الراحة الداخليّة التي تنتج عن التوازن الذاتي عند تحقيق الحاجات الإنسانيّة المختلفة سواء على المستوى المادّي أم المعنوي، والتي تُسهم في أن يعيش الفرد حالة السعادة والرفاه، مع القدرة على التكيُّف مع محيطه، وتحقيق حاجته إلى الانتماء والإنجاز في البيئة التي يتواجد فيها.

2.6. أهمية الصحة النفسية

تُعدّ الصحّة النفسيّة أحد الأبعاد الأساسيّة للصحّة العامّة، وهي قد تفوق بالأهمّيّة جوانب الصحّة الجسديّة، لا سيّما مع تزايد ضغوط الحياة المختلفة نتيجة التغيُّرات الاجتماعيّة والتكنولوجيّة، وكذلك الأمنيّة، وما لها من تأثير على السلام الداخلي وتوازن الصحّة النفسيّة. كما أنّ الصحّة النفسيّة تتجاوز مفهوم غياب المرض النفسي لتشمل الرفاه النفسي العام، والتمتُّع بالسعادة وحسن الحال، وكذلك امتلاك المرونة النفسيّة والقدرة على التكيُّف مع ضغوط الحياة.

ويُمكننا تحديد أهمّيّة الصحّة النفسيّة على مستويَيْن:

1.2.6. أهمية الصحة النفسية على مستوى الفرد

إنّ الصحّة النفسيّة الجيّدة ترتبط بارتفاع تقدير الذات وتحقيق التوافق النفسي (Rogers, 1961, p.p. 17-19)، وهي تُسهم أيضًا في تعزيز المرونة النفسيّة والقدرة على مواجهة الصدمات (Bonanno, 2004, p.p. 22-24)، كما تُشير أبحاث «Duckworth» وزملائه إلى أنّ التوازن النفسي يرتبط ارتباطًا إيجابيًّا بالنجاح الأكاديمي والمهني (Duckworth et al., 2007, p.p. 1088-1090).

ويُمكن تلخيص أهمّيّة الصحّة النفسيّة على مستوى الفرد بالآتي:

- المساهمة في زيادة نشاط الفرد وقدرته على الإنتاج.
- التطوير من قدرته على مواجهة الشدائد والأزمات وزيادة القدرة على التعامل معها دون انكسار.
- المساعدة على اتّخاذ القرارات المناسبة بسهولة.
- المساهمة في إبعاده عن التناقضات في سلوكه.
- المساهمة في زيادة قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ورغباته بما يحقّق له التوازن في السلوك.

- المساهمة في تحسين جودة الحياة العامة.
- المساهمة في الوقاية من الأمراض على اختلافها.

2.2.6. أهمّية الصحّة النفسيّة على مستوى المجتمع

تؤكّد تقارير «منظّمة الصحّة العالميّة» أن تعزيز الصحّة النفسيّة ينعكس إيجابًا على الإنتاجيّة الاقتصاديّة والاستقرار الاجتماعي (WHO, 2022, p 3-5). كما تبيّن الدراسات أن المجتمعات ذات المستويات العليا من الصحّة النفسيّة تتمتّع بتماسك اجتماعي أكبر وانخفاض في معدّلات العنف (Putnam, 2000, p.p. 326-328).

ويُمكن تلخيص أهمّية الصحّة النفسيّة بالنسبة للمجتمع بما يلي:

- تُعدّ الصحة النفسيّة عنصرًا مهمًّا في تحقيق التكيُّف الاجتماعي.
- تُساعد الفرد في زيادة قدرته على تقبُّل الاختلاف في المحيط الاجتماعي.
- تُساهم في زيادة إنتاج المجتمعات.
- تُساهم بشكل إيجابي في تفعيل الدافعيّة للتعلُّم والعمل وكلّ ما فيه مصلحة المجتمع وتطويره.
- المساهمة في بناء أُسر مستقرّة، وهي أساس البناء الاجتماعي السليم (الموصلي، 2007، ص 22).

3.6. مقوّمات الصحّة النفسيّة

يُمكن تحديد مقوّمات الصحّة النفسيّة بأنّها عبارة عن الأُسس والمُرتكزات التي تساعد الفرد في الحصول على الراحة الداخليّة والتوازن النفسي السليم، وكذلك في تعزيز قدرته على التكيُّف مع متطلّبات الحياة، ومواجهة الضغوط على اختلاف أنواعها. وهناك العديد من المقوّمات، منها ما هو وقائي يُساعد في تقوية المناعة والقدرة النفسيّة، ومنها ما هو علاجي يُسهم في استعادة التعافي النفسي بعد التعرّض لأي نوع من الانتكاسات على المستوى الداخلي.

وهنا سيُعرض بعض المقوّمات الداعمة للصحة النفسية:

1.3.6. التفكير الايجابي

عرّف «سليجمان» و«باويلسكي» التفكير الإيجابيّ بأنّه «استخدام أو تركيز النتائج الإيجابيّة لعقل الشخص على ما هو بنّاء وجيّد من أجل التخلّص من الأفكار السلبيّة أو الهدّامة ولتحلّ مكانها الأفكار والمشاعر الإيجابيّة» (Seligman & Pawelski, 2003, p 160).

والتفكير الإيجابي ليس إنكارًا للواقع أو المشاعر السلبيّة، بل هو إعادة تفسير معرفي للأحداث يوجّه الانتباه نحو ما يمكن تعلُّمه أو اكتسابه من التجارب، وهو من أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، وأحد أهمّ المفاتيح الرئيسة للصحّة النفسيّة.

2.3.6. مشاعر «الأمل»

بحسب نظرية « الأمل» التي طوّرها عدد من علماء علم النفس الإيجابي فإن الأمل يعني القدرة على تحقيق أهداف ذات قيمة، والتمكُّن من إيجاد السُبل للوصول إليها، والعمل على شَحذ الطاقات والإمكانات وتصعيد الدافعيّة للسير على طريق الوصول إليها. كما يُمكن رؤية «الأمل» بأنّه شعور داخلي يدفع الإنسان للاعتقاد بأن الأمور ستتحسّن في المستقبل، إنّه يمثل الرغبة في تحقيق شيء ما، حتى في ظلّ الظروف الصعبة، وهو يُعدّ عنصرًا أساسيًّا في تعزيز الصحّة النفسيّة، فمن خلال تعزيز مشاعر الأمل، يُمكننا تحسين جودة حياتنا والسعي الدائم من أجل تحقيق الإنجازات على الرغم من كل التحدّيات، كما يؤدّي الأمل دورًا رئيسًا في تحسين العلاقات مع الآخرين، وفي زيادة قدرتنا على التكيُّف مع الظروف الصعبة، وما لذلك من أثر إيجابي على الصحّة النفسيّة.

3.3.6. التفاؤل

يُعدّ التفاؤل أنّه ذلك الإحساس الذي يغلب عليه الثقة في إمكانيّة بلوغ الهدف، ويتميّز بالقدرة على مواجهة التحدّيات والمحن، والتفاؤل ليس مجرّد شعور عابر، بل هو طريقة تفكير تؤثّر بشكل عميق على صحّة الإنسان النفسيّة والجسديّة. فعندما يتبنّى الإنسان أسلوبًا متفائلًا في التفكير، فإنّ ذلك يمكّنه من التعامل مع التحدّيات الحياتيّة بثقة ومرونة عالية بشكل ينعكس إيجابًا على حالته النفسيّة وعلاقاته الاجتماعيّة، كما أنّ التفاؤل هو الميل لرؤية الجانب الإيجابي في الحياة، والتركيز على الفرص بدلًا من العقبات.

4.3.6. الامتنان

يُعدّ «الامتنان» شعورًا مشابهًا للتقدير. وتُعرّف «الجمعية الأمريكية لعلم النفس» (APA) هذا المفهوم بشكل أكثر تحديدًا على أنّه حالة شعوريّة تتّسم بالسعادة والشكر استجابةً لحدثٍ إيجابيّ أو هبةٍ ملموسة. ولا يُنظر إلى الامتنان على أنّه مجرد شعور عابر، بل هو آليّة معرفيّة وانفعاليّة تُسهم في تعزيز الرفاهيّة النفسيّة والاجتماعيّة للفرد، من خلال توجيه الانتباه نحو ما هو إيجابي في الحياة والاعتراف بمصادر الخير.

5.3.6. المرونة النفسيّة

هي من المفاهيم المهمّة في علم النفس ولها العديد من التعريفات، فقد جاءت ترجمتها في بعض المعاجم إلى عدة كلمات منها : المرونة النفسيّة، الصلابة، القدرة على التحمُّل، القدرة على الصمود، القدرة على التكيُّف، القدرة على التأقلُم، وغير ذلك.

ولعلّ الترجمة الأكثر اعتمادًا هي «المرونة النفسية» (Psychological Resilience)، وتعني قدرة الفرد على مواجهة المواقف الصعبة والتكيُّف معها دون أن تؤثّر بشكل دائم على حالته النفسيّة. ووفقًا لـ«الجمعية الأمريكيّة لعلم النفس»، فإن المرونة

النفسيّة تُساعد الأشخاص على التعامل مع الضغوط بطريقة صحّيّة والعودة إلى الأداء الطبيعي بعد الشدائد (Association Psychological American, 2022).

4.6. اليقظة الذهنيّة

يُمكن رؤية «اليقظة الذهنية» (Mindfulness) بأنّها أسلوب ذهني يقوم على توجيه الانتباه بالكامل للحظة الحاليّة، وهي تتضمّن ممارسات مثل التأمّل والتنفّس المركّز و«اليوغا»، وتُعزّز الشعور بالسلام الداخلي وتُساعد في تقليل التوتُّر، وهي ليست مجرّد تقنيّة للاسترخاء، بل هي أسلوب حياة يُمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على كل جانب من جوانب حياتنا اليوميّة، كما تُعدّ «اليقظة الذهنية» أداة قويّة لتحسين الصحّة النفسيّة والعاطفيّة، ويُمكن لها أن تكون مفتاحًا لتحقيق حياة أكثر توازنًا وسعادة.

7. الذكاء الاصطناعي

ما لا شكّ فيه أنّ «الذكاء الاصطناعي» بات من المُرتكزات الأساسيّة التي يُعتمد عليها في تطوير مختلف المجالات، على الرغم من أنّه ينتج عن هذا الاعتماد تأثيرات سلبيّة إذا كان غير منضبطًا.

اشتمل هذا المحور على العناوين التالية:

1.7. تعريف الذكاء الاصطناعي

ظهر مفهوم «الذكاء الاصطناعي» (Artificial Intelligence) أو ما يُعرف اختصارًا بـ«AI» وتطوّر على مرّ السنين ليُصبح من أبرز التقنيّات التكنولوجيّة المُساعدة في حلّ المشكلات التي يعانيها البشر. أمّا عن تعريف «الذكاء الاصطناعي» فلا يوجد تعريف واحد متّفق عليه على نحوٍ شائع، ومن التعريفات الواردة في تعريفه، يُعرّف بأنّه «الحواسيب التي تؤدّي مهامًا تُنسب عادةً إلى العقل البشري، ولا سيّما التعلّم وحلّ المشكلات» (Baker & Smith, 2019, p 10)، يتيح هذا التعريف الواسع شمول

وظائف متعدّدة للـ«ذكاء الاصطناعي». كما يقدّم كلٌّ من «Collins» وآخرون (2021)، أوصافًا موثّقة لبعض وظائفه المهمّة، بما يوفّر إطارًا عامًّا لطرائق استخدامه المحتملة. وتشمل هذه الوظائف، على سبيل المثال لا الحصر، ما يأتي:

- بوصفه أنظمة خبيرة
- بوصفه تعلّمًا آليًّا.
- بوصفه روبوتات.
- بوصفه معالجة للّغة الطبيعيّة.
- بوصفه رؤية حاسوبيّة.
- بوصفه تعرّفًا على الكلام (Dejoux & Léon, 2018)

2.7. أهمّيّة «الذكاء الاصطناعي»

في ظلّ التحوّلات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، بات «الذكاء الاصطناعي» يحتلّ مكانة مهمّة في تسهيل الكثير من الأمور الحياتيّة، وفي تعزيز وإغناء المجالات المختلفة التي نجده حاضرًا فيها بكل تفاصيلها، حيث أصبح أحد أهمّ محرّكات البحث والتطوّر العلمي والتقني، وأداة فاعلة تُسهم في تحسين جودة الحياة، وتعزيز كفاءة الأداء البشري، إضافة إلى دعم عمليّات اتّخاذ القرار في مختلف المجالات.

تتجلّى أهمّيّة «الذكاء الاصطناعي» في قدرته على محاكاة القدرات الذهنيّة للإنسان مثل التعلّم، الاستنتاج، حلّ المشكلات وتحليل البيانات الضخمة بسرعة ودقّة قد تفوق الإمكانات البشريّة. وقد أتاح ذلك فرصًا غير مسبوقة في مجالات حيويّة كالصحّة، والتعليم والاقتصاد والصناعة والأمن، حيث أسهم في تشخيص الأمراض، وتطوير عمليّة التعلُّم، ورفع الإنتاجيّة في الكثير من مجالات العمل. إضافة إلى أنّ الذكاء الاصطناعي يكتسب أهمّيّة استراتيجيّة بوصفه عنصرًا مؤثّرًا في التنافس الاقتصادي والتنمية المُستدامة، إذ تعتمد الدول والمؤسّسات المتقدّمة عليه في تطوير

الابتكار، وتحسين الخدمات، واستشراف المستقبل. على الرغم من أنّ هذا التطوّر التكنولوجي المتقدّم يفرض تحدّيات لا بدّ من التوقّف عندها لضمان توظيفه بشكل مسؤول وإيجابي لخدمة الإنسان.

كما يُعدّ «الذكاء االاصطناعي» من الأدوات المُبتكرة التي بدأت في اكتساب اهتمام متزايد في مجالات البحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، حيث تُسهم هذه التقنيّة في تعزيز فعّاليّة الدراسات والمساهمة في تطوير الأدوات البحثيّة المُتاحة للباحثين في هذه المجالات. وعلى الرغم من أنّ «الذكاء الاصطناعي» ارتبط بدايةً بتطبيقات تقنيّة متقدّمة في مجالات مثل الطبّ والهندسة، فإنّ استخدامه في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة أتاح أفقًا جديدًا من الابتكار البحثي (المستقل والعاج، 2025، ص 9).

ويُمكن تحديد الجوانب والمجالات التي بات «الذكاء الاصطناعي» يؤدّي دورًا مهمًّا في تعزيزها، ويُشكّل أحد أهم مقوّمات نجاحها وتطوّرها بالآتي:

- المستوى الطبّي.
- المستوى التعليمي.
- الجانب التربوي.
- الجانب النفسي.
- مجال البحث العلمي.
- تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجيّة.
- تحسين جودة الاتّصالات.
- تحسين جودة المواصلات.
- حماية البيئة.
- تحسين جودة الأمن والأمان.
- تحسين جودة اتّخاذ القرارات.

3.7. مجالات تطبيق «الذكاء الاصطناعي»

كما أشرنا في أهمّيّة «الذكاء الاصطناعي» فقد ازدادت الحاجة إلى وجوده كمرتكز أساسي، واتّسعت دائرة الاهتمام باستثمار تطبيقاته في مجالات الحياة المتعدّدة، سواء على المستوى الطبي أم التعليمي أم العلوم الإنسانيّة والاجتماعية المختلفة، وسائر المجالات، حتى أصبحت تطبيقاته تغزو مختلف الميادين العمليّة والعلميّة وحتى البيئات التربويّة والأُسريّة، وقد أصبح الطوفان الرقمي يتحكّم في العالم بأسره، وينتج عن ذلك جوانب إيجابيّة ومفيدة جدًّا على مستوى السرعة في مواكبة التطوّر، وأخرى سلبيّة ومؤذية إن لم نُحسن إدارة استخدامها.

ومن أبرز المجالات التي استفادت من تطبيقات «الذكاء الاصطناعي» مجال الطبّ، إذ يُستخدم في تحليل البيانات الطبّيّة، ومساعدة الأطبّاء في تشخيص الأمراض. فقد أثّرت تقنيّات التعلّم الآلي في تحسين فعّالية الأشعة والتصوير الطبي (Jha and Topol, 2016, p 316). كذلك يُستخدم في مجالَيّ المال والأعمال، إذ تعمل الأنظمة الذكيّة على تحليل البيانات الماليّة، واقتراح استراتيجيّات استثمار وكشف النصب والاحتيال المالي (Luckin, 2017). كذلك يُمكن للـ«ذكاء الاصطناعي» تقديم برامج تعليميّة مخصّصة لاحتياجات كلّ طالب، وتقديم الدعم الفوري له (Bojarski et all, 2016, p 7).

كما يُمكن له العمل على تحليل بيانات المُستهلِكين وتوجيه الإعلانات المُستهدفة بشكل أفضل في مجال التسويق والمبيعات. ويُستخدم أيضًا في تحليل صور الأقمار الصناعيّة لتقييم صحّة المحاصيل وتحسين إدارة المياه والأسمدة. كما يوفّر فرصًا هائلة لتحسين الأداء والكفاءة في العديد من المجالات. وفي ظل تطوّر التقنيّات، من المتوقّع أن نشهد توسّعًا أكبر في تطبيقات «الذكاء الاصطناعي» في المستقبل، حيث بات يشكّل قاعدة للعديد من التطبيقات التي نستخدمها يوميًّا. وهذه أمثلة عمليّة تبيّن كيف اخترق هذا التطبيق مختلف جوانب حياتنا (عليوي، 2023، ص 17).

فتطبيقات مثل «Siri» من «Apple» و«Alexa» من «Amazon» تستخدم تقنيّات التعلّم الآلي لفهم الأوامر الصوتيّة وتنفيذها، وبالتالي يمكن استخدامها كمساعدين صوتيّين (Gomez-Uribe and Hunt, 2015, p 19) . أما خدمات مثل «Netflix» و«Spotify» فهي تُقدّم توصيات مُخصّصة باستخدام أنظمة التوصية (توصيات الأفلام والموسيقى) التي تعتمد على «الذكاء الاصطناعي» (Wu and Schuster et all, 2016).

وفي مجال التحقّق من الحقائق، فإن أدوات مثل «DeepFact» من «OpenAI» تُساعد في التحقّق من صحّة المعلومات على الإنترنت وفحص الأخبار الزائفة (Jacobson and Delucchi, 2011, p 39). وفي مجال التعرّف على الصور هناك تطبيقات مثل «Photos Google»، تستخدم «الذكاء الاصطناعي» لتصنيف وبحث الصور بناء على المحتوى (Katz, 2017).

وهناك العديد من أمثلة التقنيّات الأخرى التي باتت حاضرة في مختلف الميادين والمجالات، والتي تُظهر مدى تأثير «الذكاء الاصطناعي» في تفاصيل حياتنا اليوميّة، ومن المتوقّع أن يشهد العالم مستقبلًا المزيد من تطبيقاته الأخرى التي من شأنها أن تفرض تغييرات إضافيّة في مسارات الحياة.

8. تأثير «الذكاء الاصطناعي» على الصحّة النفسيّة

امتدّت تأثيرات «الذكاء الاصطناعي»، إيجابًا وسلبًا، على مجال الصحّة النفسيّة، وقد برزت العديد من التساؤلات في ذلك، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في ترشيد استخدام تقنيّات الذكاء الاصطناعي كمًّا وكيفًا لضمان الحِفاظ على التوازن النفسي للإنسان.

وقد اشتمل هذا المحور على العناوين التالية:

1.8. إيجابيّات «الذكاء الاصطناعي» على الصحّة النفسيّة

كما الكثير من المجالات التي تستفيد من تقنيّات «الذكاء الاصطناعي»، فإنّ هذه

الاستفادة والأثر الإيجابي يمتدّ أيضًا إلى المجال النفسي، إذ يُسهم هذا التطبيق في تعزيز الصحّة النفسيّة من خلال توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الدعم النفسي وإتاحتها على مدار الساعة بشكل يُساعد في تقليص الفجوة العلاجيّة، خاصّة في البيئات التي تعاني نقصًا في المتخصصّين، كما أنّه يُسهم كذلك في توفير وتسهيل الوصول إلى المعلومات والمراجع العلميّة الداعمة لتطوير الأبحاث والدراسات الحديثة في الشؤون والموضوعات النفسيّة المختلفة، إلى جانب دوره كأداة داعمة للعلاج النفسي من خلال متابعة التقدّم العلاجي المستمرّ ومواكبة كلّ تطوّر فيه، إضافة إلى دوره في تعزيز فعّاليّة بعض الأساليب العلاجيّة مثل العلاج المعرفي السلوكي، لكن دون أن يحلّ مكان دور المعالج النفسي الإنساني. كما يُتيح «الذكاء الاصطناعي» أيضًا المجال لتقديم تدخّلات نفسيّة مخصّصة تراعي الفروق الفرديّة واحتياجات كل شخص، فضلًا عن دعمه للمتخصّصين النفسيّين في تحليل البيانات وتقليل الأعباء الإداريّة، إضافة إلى تطوير مهاراتهم العلاجيّة والأساليب التي يعتمدونها في التدخّلات النفسيّة بشكل يواكب التطوّر المستمرّ، ما ينعكس إيجابًا على جودة الرعاية النفسيّة. كما تسهم أدواته أيضًا في نشر الثقافة النفسيّة، وتقديم المعلومات بأسلوب مبسّط، وهذا من شأنه أن يزيد من الوعي النفسي، ويعزّز الوقاية النفسيّة والتدخُّل المُبكر عند الضرورة.

2.8. سلبيّات «الذكاء الاصطناعي» على الصحّة النفسيّة

مع تسارع التقدُّم التكنولوجي في العالم، وتزايد التغيّرات السريعة والمتلاحقة التي يفرضها العصر الرقمي، فقد احتلّ «الذكاء الاصطناعي» مكانة كبيرة في دعم المجالات النفسيّة، وقد أصبح من الضروري دراسة تأثيرات تقنيّات هذا الذكاء على الصحّة النفسيّة للأفراد، ومعالجة التحدّيات المُحتملة الناتجة عن ذلك لأجل الحفاظ على مجتمع صحّي ومتوازن، حيث برزت تساؤلات علميّة جادّة حول انعكاساته النفسيّة السلبيّة على الفرد والمجتمع، لا سيّما على مستوى الإفراط في الاعتماد عليه

والتفاعل المستمرّ مع أنظمته الذكيّة، والذي أفرز جملة من الآثار السلبيّة على الصحّة النفسيّة، أبرزها ما يلي:

1.2.8. زيادة العزلة الاجتماعيّة

قد يؤدّي الاستخدام المُفرط للتكنولوجيا وتقنيّات «الذكاء الصناعي» إلى تقليل التفاعلات الإنسانيّة وضعف القدرة على التواصل الاجتماعي الأصيل، وهذا يتنافى مع فطرة المخلوق البشري الطبيعيّة حيث هو مخلوق اجتماعي بالتكوين والفطرة. كما أن ذلك من شأنه أن يزيد من الشعور بالعزلة الاجتماعيّة، ويؤثّر سلبًا على العلاقات الإنسانيّة، كما قد يزيد من مخاطر الشعور بالوحدة والاكتئاب.

2.2.8. تهديد الوظائف الأُسريّة واستقرارها النفسي

لقد أدّى التغلغل المتزايد لتطبيقات «الذكاء الاصطناعي» في الحياة اليوميّة إلى تحوّلات عميقة في طبيعة العلاقات الأُسريّة، حيث باتت بعض هذه التقنيّات تؤدّي أدوارًا كانت تقليديًّا من صميم العلاقة الإنسانيّة الأصيلة داخل الأسرة، ولا سيّما في ما يتّصل بالدعم العاطفي والتواصل والمشاركة الوجدانيّة. فقد أصبح بعض الأفراد يلجؤون إلى المساعدات الذكيّة والتطبيقات التفاعليّة بوصفها بديلًا عن الشريك أو أفراد الأُسرة، وهذا من شأنه أن يؤدّي تدريجيًّا إلى فتور العلاقات الأُسَريّة وتراجع الترابط العاطفي، كما أنّه يهدّد وظيفتها النفسيّة الداعمة، ويؤثّر سلبًا على الاستقرار النفسي للأسرة.

3.2.8. التوتّر الناتج عن التغيّرات التكنولوجيّة

إنّ التطوّر السريع والمتزايد باستمرار لتقنيّات «الذكاء الاصطناعي» قد يؤدّي إلى توتّر لدى الأفراد الذين يشعرون بالقلق والخوف من فقدان وظائفهم لصالح الآلات الذكيّة، أو لعدم قدرتهم على مواكبة التطوّرات السريعة في ميدان التكنولوجيا. هذا النوع من القلق قد يؤثّر على الصحّة النفسيّة ويزيد من احتمال الإصابة ببعض الاضطرابات.

4.2.8. مخاطر خصوصيّة البيانات والتأثيرات السلبيّة على الصحّة النفسيّة

مع تزايد استخدام «الذكاء الاصطناعي» في جمع البيانات الشخصيّة وتحليلها، تبرز مخاوف متعلّقة بخصوصيّة البيانات وأمان المعلومات. وهذا يتنافى مع مبدأ السرّيّة والخصوصيّة حيث هو مطلب أساسي في الخدمات النفسيّة، وبالتالي فإنّ التسريبات أو سوء استخدام البيانات الشخصيّة قد يؤدّي إلى آثار نفسيّة سلبيّة وشعور بعدم الأمان.

5.2.8. الضغط النفسي الناتج عن المقارنات الاجتماعيّة

يلجأ الأفراد إلى مقارنة حياتهم الواقعيّة بما يشاهدونه من «حياة مثاليّة» لدى الآخرين على المنصّات الرقميّة وأدوات الذكاء الاصطناعي، وما ينتج عن ذلك من شعور بالنقص وتدنّي في تقدير الذات، إضافة إلى الشعور بعدم الكفاءة الذاتيّة.

6.2.8. الضغط الناتج عن السعي نحو القبول الاجتماعي من خلال الهويّة الرقميّة

يسعى بعض الأفراد ويهتمّون بالحصول على القبول والتقدير الاجتماعي لهم على وسائل التواصل الرقمي، من خلال الإعجابات والتقديرات على صفحاتهم، إلّا أنّ ذلك يمنح الفرد إحساسًا مؤقّتًا بالرضا، لكنه يجعل تقدير الذات مرتبطًا برأي الآخرين، وقد يؤدّي إلى اعتماد نفسي خارجي بدلًا من الثقة الداخلية.

كما أن الإدمان والإفراط في استخدام تقنيّات الذكاء الاصطناعي والفضاء الرقمي بشكل عام، من شأنه أن يقلّل من الشعور بالراحة الذهنيّة، ويزيد من التوتّر العصبي، إضافة إلى تأثيراته على جودة النوم، وتبرز له تأثيرات سلبيّة خاصّة على مستوى المجالات النمائيّة عند الأطفال، كالتأثير على مستوى نموّ النطق واللغة، كذلك على مستوى النموّ الحركي وتنمية الحاجة إلى الاستكشاف، إضافة إلى تأثيره على مستوى التواصل البصري الصحيح.

3.8. التوازن النفسي في زمن «الذكاء الاصطناعي»

بعد استعراض السلبيّات الناتجة عن سوء استخدام «الذكاء الاصطناعي» على مستوى الصحّة النفسيّة، تبرز الحاجة إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة استثمار الاستخدام على مستوى الكمّ والكيف، في متابعة كافّة الشؤون التي تتعلّق بالصحّة النفسيّة، الأمر الذي يستدعي تناول هذه الظاهرة من منظور علمي يوازن بين التقدّم التقني والحِفاظ على التوازن النفسي عند الإنسان، ويسلّط الضوء على ضرورة وضع أُطر أخلاقيّة ونفسيّة تحدّ من آثاره السلبيّة المُتنامية، كما ويُعيد توجيه البوصلة بشكل صحيح في ترشيد استثمار «الذكاء الاصطناعي» كوسيلة وليس كهدف.

9. المقترحات

هناك بعض المقترحات للحِفاظ على التوازن النفسي المُستدام في زمن «الذكاء الاصطناعي» أبرزها:

- ضرورة الوعي بالذات والاهتمام بتعزيز الثقة بالذات الواقعيّة.
- الحرص على بقاء الأدوار الأصيلة لأفراد الأسرة، دون أن تحلّ مكانها أيّ من التقنيّات التكنولوجيّة.
- ضبط استخدام تقنيّات الذكاء الاصطناعي والوسائل الرقميّة بشكل متوازن وتخصيص أوقات خالية من الشاشات.
- الاهتمام بممارسة الهوايات وكافّة الممارسات الواقعيّة التي تُسهم في تحسين الصحّة النفسيّة.
- اللجوء إلى المتخصّص النفسي البشري عند الحاجة لذلك.
- تعزيز الدعم الاجتماعي الحقيقي بدل الاعتماد على القبول الافتراضي.
- تنمية القبول الذاتي، وتحديد أهداف واقعيّة تنبع من الذات والنموّ الشخصي، لا من التوقّعات الاجتماعيّة أو الرقميّة.

- استخدام المنصّات الرقميّة على اختلافها كوسيلة للنموّ والتعبير الإيجابي، لا للمقارنة أو التنافس السلبي.
- بناء هويّة رقميّة أصيلة تعبّر عن الذات الحقيقيّة، والتعبير الصادق في الفضاء الرقمي.
- تطوير الوعي الرقمي، حيث يساعد في الحفاظ على حدود نفسيّة وصحّيّة بين الحياة الواقعيّة والافتراضيّة.

10. الخاتمة

أدّى التطوّر التكنولوجي المتسارع في تقنيات «الذكاء الاصطناعي» إلى إحداث ما يُشبه الطوفان الرقمي المعرفي، وما نتج عن ذلك من تغيُّرات عميقة وجوهريّة في بناء المجتمعات وكذلك المجالات العلميّة والعمليّة المختلفة، ومن بينها مجالات الصحّة النفسيّة التي باتت تحتلّ درجة عالية في سلّم الأولويّات بالنسبة للأفراد، لا سيّما مع تزايد الضغوط والأزمات التي تستدعي رعاية خاصّة على مستوى الصحّة النفسيّة. حيث إنّ «الذكاء الاصطناعي» أصبح عنصرًا أساسيًّا يتمّ الاعتماد عليه في بعض مجالات الصحّة النفسيّة كما غيرها من المجالات الأخرى. كما وينتج عن هذا التطوّر السريع إيجابيّات وسلبيّات على حدٍّ سواء، ترجع إلى طريقة الاستخدام كمًّا وكيفًا، حيث ينتج عن ترشيد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل علمي متوازن، إيجابيات يُمكن استثمارها على مستوى تطوير مجالات الصحّة النفسيّة، في حين يفرز سوء الاستخدام أو الإفراط فيه سلبيّات كثيرة قد تؤدّي إلى انحدار الصحّة النفسيّة حال عدم الإلتفات إليها.

كما ويتأثّر التوازن النفسي المُستدام بـ«الذكاء الاصطناعي»، وذلك بحسب طريقة استخدامه، فحينما يكون الاستخدام واعيًا ومنضبطًا، يصبح أداة للنموّ والتطوّر الايجابي، أما حينما يتحوّل إلى وسيلة للهروب أو المقارنات، فإنه يُهدّد السلام الداخلي ويزعزع الصحّة النفسيّة.

ولتحقيق الاستثمار الصحّي والإيجابي لتقنيّات «الذكاء الاصطناعي» على مستوى الصحّة النفسيّة، علينا أن نُحسن التحكّم بهذه التقنيات بدل أن نجعلها تتحكّم بنا.

11. المصادر والمراجع

1.11. باللغة العربيّة

1. بطرس، حافظ. (2008). **الصحّة النفسيّة**. عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
2. حجازي، مصطفى. (2006). **الصحّة النفسيّة: منظور دينامي للنموّ في البيت والمدرسة**. بيروت: المركز الثقافي العربي. الطبعة الثانية.
3. عليوي، مريم قيس. (2023). **الذكاء الاصطناعي: تطوّره، تطبيقاته وتحدّياته**. لباب للدراسات الاستراتيجيّة. العدد 20. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة. قطر.
4. الموصلي، وداد وحسن. (2007). **الصحّة النفسيّة**، دار العربي للنشر.
5. المستقل، أنس؛ العاج، خديجة. (2025). **تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث العلمي**. مجلة **المقالات الدوليّة**. العدد 5.

2.11. الأجنبية

1. American Psychological Association . APA dictionary of psychology. https://dictionary.apa.org
2. Bonanno, G. A. (2004). Loss, trauma, and human resilience. American Psychologist, 59(1), 20-28. https://doi.org/10.1037/0003-066X.59.1.20
3. Bojarski, M., Del Testa, D., Dworakowski ,D ., Firner, B., Flepp, B., Goyal, P., et al.(2016). End to end learning for self-driving cars.
4. Baker,T., & Smith, L. (2019). Educ-AI-tion rebooted? Exploring the future of artificial intelligence in schools and colleges. Retrieved from Nesta Foundation.https://media.nesta.org.uk/documents/Future_of_AI_and_ education_v5_WEB.pdf

5. Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. Journal of Personality and Social Psychology, 92(6), 1087-1101.

6. Gomez-Uribe, CA. Hunt. (2015). NJAToMIS. The netflix recommender system: Algorithms, business value, and innovation. 6(4):1-19.

7. Jha, S.,Topol, EJJJ.)2016(. Adapting to artificial intelligence: radiologists and pathologists as information specialists. 316(22):2353-4.

8. Jacobson, MZ., Delucchi, MAJEp.(2011). Providing all global energy with wind, water, and solar power, Part I: Technologies, energy resources, quantities and areas of infrastructure, and materials. 39(3):1154-69.

9. Katz, YJAaS.(2017). Manufacturing an artificial intelligence revolution.

10. Luckin, RJNHB. (2017). Towards artificial intelligence-based assessment systems. 1(3):0028.

11. Putnam,R.D. (2000). Bowling alone: The collapse and revival of American community. Simon & Schuster.

12. Rogers,C.R.(1961). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Houghton Mifflin.

13. Wu,Y., Schuster, M., Chen, Z., Le, QV., Norouzi, M., Macherey, W., et al.(2016). Google's neural machine translation system: Bridging the gap between human and machine translation.

14. World Health Organization. (2022). Mental health action plan 2013-2030. WHO.

15. World Health Organization. (2023). Mental health. https://www.who.int/health-topics/mental-health

صدر عن

دار بيروت الدولية

د. فاطمة مصطفى دقماق

الذّكاءُ العاطفي

سرُّ نجاحك في الحياة

تقديم البروفسور فوزي أيوب

الفصل الأول: مفهوم الذكاء العاطفي ونشأته

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي

الفصل الثالث: كيف تُنمّي الذكاء العاطفي

الفصل الرابع: أهمية الذكاء العاطفي في مجالات الحياة

تجدونه لدى:

- دار بيروت الدولية، حارة حريك، 03/973983.
- الدكتورة فاطمة مصطفى دقماق 03/788626 / الجنوب.
- مكتبة السيد محمد حسين فضل الله العامة، حارة حريك، جانب مستشفى بهمن.
- مكتبة فيلوسوفيا، حارة حريك، شارع الشيخ راغب حرب، 71/548418.
- مكتبة أفكار، حارة حريك، 03/007768.

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع

EUROPUB Publishing Company LTD, UK

CheckInCertificate

CERTIFICATE
OF ACHIEVEMENT

THIS CERTIFICATE IS PROUDLY PRESENTED TO

Seda Al-Oulum

(2959-9423),

indexed in the Europub database, recognizing an Europub Impact Factor of 0.54 (A3

(EPIF: 0.54 (A3) for the year **2024.**

This certificate is issued under the cover of EuroPub Publishing Company, Ltd., UK.

Euro Code: 1236060306 **Issue on:** 2026-02-09

Journal link: https://sadaloulum.com/

Please check it as online with Euro Code: https://cms.europub.co.uk/qr_check

VALID

SIGNATURE

Database: http://europub.co.uk/

INTERNATIONAL Scientific Indexing

Certificate

Fresh Ideas for Growing your Citations

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI).

The Journal has Impact Factor Value of **1.198** for the year **2025-2026**.

URL: https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 9431-2959